

شرح كتاب التوحيد (85) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة من - 00:00:08 ان من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. الاية قال مجاهد هذا بعلمي وانا مقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قل انما اوتيته على علم عندي قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجود - 00:00:38 المكاسب. وقال اخرون احسن الله اليك. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب قال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:01:14 من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فات الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرا الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا - 00:01:44 قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشرا وقال بارك الله لك فيها. قال فات الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن - 00:02:14 ويذهب عني الذي قد قذرني الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. فقال اي المال احب اليك قال البقر والابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتي الاعمال - 00:02:34 فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأني المال احب اليك؟ قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان - 00:02:54 وولد هذا. فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا وادي من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهياته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الايمان في سفري - 00:03:14 فلا بلاغ فلا بلغني اليوم الا بالله ثم بك. أسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال. فقال انما ورثت هذا المال - 00:03:37 اكبرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتلاقرع في صورته قال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله - 00:04:07 كما كنت قال وت الاعمى في صورته وهياته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة - 00:04:27 اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم فقد رضي الله عنه. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبه - 00:04:47 اخرج فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما ليقولن هذان الثالثة ما معنى قوله؟ قل ان قال قال انما اوتيته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبي - 00:05:17 محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ولان اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي - 00:05:58 ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذين هذا لي. الاصابة بالخير والرحمة بعد مس الظر والبؤس والشقاء لا شك ان لها

واقع في النفس وتأثير اعظم من مجيء - 00:06:16

الخير اول الامر الذي يولد في الجاهلية ثم يسلم يدرك خطر الجاهلية بما فيها من شر وضر بخلاف الذي يولد في الاسلام لا يحس بالنعمة هو الذي يولد من اب فقير - 00:06:42

قد مسته الظراء واصابته الفاقة والعوز اذا كسب مالا حرص عليه لانه ادرك الظراء قبل ان يمسه الخير والمال بينما الذي يولد من اب غني في الغالب لا يقدر هذه النعمة قدره - 00:07:11

لا يقدر هذه النعمة قدرها ولذلك ارحص الاموال مال الارث لو ورثه من ابيه وابوه غني فرق الاموال بغير قيد هذا غالبا. ولذلك قالوا ولان ادقناهم رحمة من بعد ضراء - 00:07:36

مسته ليقولن هذا لي. فاذا قال ذلك هذا لي على ما يأتي بتفسير الاية عن السلف فقال ذلك بعد ان مسته الظراء دل على خبث في نفسه دل على خبث - 00:08:01

في نفسه يقول مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به اين عملك واين استحقاقك لما مستك الضراء اين عملك؟ واين استحقاقك لما كنت في الظراء لما جاءتك الرحمة تنكرت ونسيت السابق - 00:08:26

ونسيت تاريخك الذي قبل ذلك وهو بظلد هذه الحال قال هذا بعلمي وانا محقوق به كانه يجحد نعمة الله عليه ويزعم انه بخبرته وحكته ومعرفته للامور ودراساته للجدوى على ما يزعمون - 00:08:58

نجح في في تجارته مع ان الواقع في غالب الاحوال ان التجارات لا تكون لاذكى الناس لا تقل لاذكى الناس وهذا شيء مشاهد ومجرب فكم من شخص اذا حضر المجالس مجالس البيع والشراء - 00:09:33

تجده ينعس وقد ينام ويسمع له شخير. واذا انفض المجلس فاذا جميع المكاسب له وهؤلاء الحزق والحرص ما لهم الا يشتركون في السعي ولا ولا رؤوس الاموال والمكاسب كلها لهذا الحبيب النائم - 00:09:59

كلها من اجل ان لا يقول الانسان مثل ما مثل ما هو هذا لي مما يذكر من القصص في هذا الباب ان رجلا جاء دخل الى البلد واشترى من القمح كبسا كبيرا جدا - 00:10:22

فاخذ كيسا فارغا وملأه رملا ان يتعادل الكيسين على الدابة على البعير فصار البعير بهذا الحمل الثقيل لا يحتمله ان يركب عليه مع الكيسين الكبار موسى ساق الدابة يمشي ورائها - 00:10:44

فلحقه شخص فقال له ما هذا اللي انت حاط على البئر؟ قال هذا عيش وذرمل قال له كبر رمل واقسم العيش بين الكيسين يخف على البعير وتركب انت ففعل فخف الحمل على البعير فصار يجري بسرعة والرجل راكب ثم لما - 00:11:09

تولى الرجل المشير دعاه وقال ما لك من المال قال والله ما املك الا هالعصا قال اعيدوا الرمل اعيدوا الرمل لوخ البعير وقال اعيدوا الرمل انا انا هو عند الرجل هذا - 00:11:37

من الرعايا من الابل والغنم والبقر الشيء الكثير يقول خل دهانتك تنفك سبحان الله العظيم هذا مشاهد ومجرب وكثير وسمعنا في بداية الطفرة من احضر العمال الكثر وقال بلساني تحرولي سنة سنتين فاذا انا من تجار البلد - 00:11:56

ومعروف الرجل ذكي جدا وش اللي حصل ما ادرك شيء. والان يأخذ من الزكاوات اقل الاحوال ان يربط الامور بالله جل وعلا فنقول ان شاء الله يوفقني لهذا او يفعل كذا - 00:12:26

هذا بعلمي وانا محقوق به يقوله مجاهد وقال ابن عباس يريد من عندي هذا لي يعني من عندي كيف من عندك اين هذا لما مستك الضراء من عندك كان هذا المال معدوم ثم - 00:12:47

رزقك الله هذا المال. تقول من عندي طيب من عندك ما نفعت نفسك يوما الا لما جا لما كنت في الظراء لكنه الانسان اذا لم يرتبط بالله جل وعلا الخذلان قرينه - 00:13:14

يريد من عندي ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى بعد ذلك اية وحديثا فالاية هي قوله جل وعلا قال انما اوتيته على علم عندي خبرة بابواب واسباب التجارة والان عندهم مكاتب لدراسات الجدوى - 00:13:37

وتسمع في الاسواق المالية والتجارات العالمية كلهم يخبرونك بنتائج المستقبل وان هذه الشركة لها مستقبل وان هذه الاسهم بترتفع
ثم في النهاية يعني تحليلاتهم الاقتصادية كلها على هذا الاساس ويزجون بالناس - [00:14:05](#)
المساكين للمساهمة في هذه التجارات ثم تكون النتائج عكسية تكون النتائج عكسية واكثر من مرة يتضرر الناس بسبب هذا الاندفاع
والذين زجواهم في هذه التجارات وهذه الاسهم هم الذين غشواهم - [00:14:41](#)
ولكن المسلم له عقل ويعلم ان الغيب لا يعلمه الا الله لكن مع ذلك يقتحمون ويتقحمون لما يرون من مكاسب انية وتحصل الكوارث
وكما قال الله جل وعلا عن اهل النار ولو ردوا لعادوا. لو يعلن عن مساهمة ساهموا - [00:15:08](#)
مع الخسائر الطائلة قال انما اوتيت على علم عندي قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب يقول يعرف السلع المربحة والسلع التي
لا ربح فيها ومع ذلك قد يؤتى من حيث لا يحتسب - [00:15:42](#)
من هذه السلع المربحة تأتيتها جائحة تجتاحها فتذهب برأس المال والمكاسب وهذا كثير وهذه عقوبات من الله جل وعلا او تكفير
للسينات المقصود ان الانسان لا ينفك من الارتباط بالله جل وعلا - [00:16:13](#)
ولا يعتمد على نفسه ولا يغتر بفلان او علان علينا ان نرتبط بالله جل وعلا في امورنا كلها قال قتادة على علم مني بوجوه
المكاسب وقال اخرون على علم من الله - [00:16:41](#)
اني له اهل قال اخرون على علم من الله اني له اهل قال انما اوتيته على علم عندي. الاية قال الاخرون على علم من الله اني له اهل
ينسجم المفسر مع التفسير - [00:17:03](#)
على علم عندي قال اخرون على علم من الله اني له اهل ينسجم اذا كان المقصود بالعلم هو علم الله وعندي هو الشرف الذي يعلم به
الله هو الاهلية الاهلية كونه اهل لذلك - [00:17:31](#)
فله نوع ارتباط من هذه الحيثية. قالوا هذا معنى قول مجاهد وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على ده شرف اوتيته على شرف وهي
الاهلية انه له اهل هذا الشرف هذه الاهلية - [00:18:00](#)
وكل ذلك مناف لشكر النعمة فالشكر واجب لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فالشكر يتطلب الاعتراف بهذه النعمة
وانها من الله جل وعلا وانه لا حول ولا قوة له الا بالله - [00:18:21](#)
وايضا التحدث بها ظاهرا يتحدث بهذه النعمة ويشكر الله عليها وينسبها الى مسديها ومولياها وهو الله جل وعلا ثم بعد ذلك يستعملها
فيما يرضي الله سبحانه وتعالى هذه اركان الشكر فان جحدتها بقلبه - [00:18:51](#)
ولم يعترف بها بلسانه واستعملها في معاصي الله جل وعلا فقد كفرها ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى حديث الثلاثة من بني اسرائيل
نعم. التوحيد ومن كمال الرب على حسب - [00:19:20](#)
قوة هذا الانكار يعني هو مجرد ما تحدث بها وهو معترف بها بقلبه فرق بينه وبين من ينكرها ويظفيها الى نفسه او يضيفها الى غير
الله جل وعلا لا باعتبار انه سبب - [00:19:41](#)
لو قال هذه النعمة من فلان نعم باعتباره سبب هو الذي اوصلها اليه ويعرف انها من الله جل وعلا تقدم هذا تقدم وان كان يقول هذا
هو المنعم الحقيقي علي - [00:20:02](#)
هذا امره عظيم نسأل الله العافية. ثم ذكر حديث ثلاثة من بني اسرائيل فقال رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ثلاثة - [00:20:22](#)
من بني اسرائيل هم ذرية يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم هؤلاء يقال لهم بنو اسرائيل وفيهم اليهود والنصارى كلهم بني اسرائيل لكن
بني اسرائيل غلب على اليهود ابرص واقرع واعمى - [00:20:40](#)
الابرص الذي تغير لونه او ولد على هذا اللون المخالف للون بني ادم الطبيعي يعني سواء كان بني ادم الابيض والاسود الاسمر ما بينهما
هذه الوان طبيعية لكن اذا كان اللون يزيد على البياض يرحمك الله. يزيد على البياض المتعارف عليه المقبول - [00:21:07](#)
فانه يسمى برصا وفي تفسير في اخر تفسير سورة الفتح ليغيب بهم الكفار قال القاسمي في تفسيره وكفر مالك الروافض بهذه الاية

كفر الامام مالك الروافض بهذه الاية ثم قال القاسمي والبياض اذا زاد صار برصا - 00:21:45

وش مناسبة كلامه لكلام مالك شو المناسبة ها للامام مالك التعدد لهذا الكفر على يعني بالغ في حكمه على الروافض. هذا من وجهة

نظر القاسمي والبياض اذا زاد صار برصا وينتقد القول بتكفيرهم - 00:22:21

لكن كفرهم جموع غفيرة من اهل العلم بما يرتكبونه من المكفرات فالذي يدعو غير الله جل وعلا ويقذف عائشة بعد ان برأها الله

سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات ويكفر الصحابة الذين - 00:22:57

ما جاءنا الدين الا من طريقهم و عندهم من من من الامور والعظائم ما جعل جمعا من اهل العلم يكفرونهم. وعلى كل حال عندهم من

عظائم الامور ولو لم يكن فيها الا الشرك الاكبر - 00:23:17

وتجد الواحدة منهم عندما يحتضر لا يدعو الله جل وعلا يا علي يا حسين نسأل الله العافية. وسمع من يطوف بالبيت ويقول يا ابا

عبدالله جننا بيتك وقصدنا حرمك نرجو مغفرتك. الله المستعان. امور كثيرة لا لا يستطيع اللسان ان - 00:23:39

ينطق بها وكشفتهم هذه القنوات التي اسسوها لنصرة مذهبهم فصارت وبالا عليهم. على كل حال الذي جاء بهذا الكلام وهذا الاستطراد

قول القاسمي والبياض اذا زاد صار ابرصا واقرع الاقرع - 00:24:05

الذي لا شعر له على رأسه ما في شعر مطلقا هذا يسمى اقرع و الاقرع بعضهم يضع على رأسه شعرا صناعيا يسمونه بالباروكة ولا شك

انها من نوع الوصل بل اشد - 00:24:35

من الواصل. وهنا حدثت الزراعة زراعة الشعر وعلى كل حال الاقرع الذي لا شعر له. واما حكم الزراعة وما يشبهها المسألة فقهية

مدروسة ومعروفة اللهم نعم على ايش؟ على جواز الزراعة. على اساس ان الملك دعا له او او مسح به - 00:25:05

على كل حال لا لا ما في الا انه املس ما في شيء هم مرادف الاصوات يصلح اصله اصلع نفسه نفسه الذي لا شعر له اقرع واعمى.

والاعمى الذي لا يبصر - 00:25:38

الاعمى الذي لا يبصر ايهم اشد مصيبة؟ الابرص والاقرع والاحمى ينبذونه لكن يزاول امور دنياهم ودينه بكل آآ راحة لا ينقص شيء

اذا قارنا بين الاعمى والاصم الاعمى احسن حالا - 00:26:03

قالوا لانه وجد من من الانبياء من هو اعمى لكن لا يوجد الاصم والاصم يخسر خسارته في دنياه ولذلك قدم السميع البصير ويفوته من

امور الدين والعلم والخير يفوت الاصم اكثر ما يفوت الاعمى - 00:26:39

وبالنسبة لامور الدنيا حتى في امور الدين الابرص اذا صبر واحتسب قد لا يفوته شيء من الامور الحسية قد يكون في الامور المعنوية

في تقدير الناس له وفي اختياره اذا وجد من ينافسه في اشياء - 00:27:05

ولو تقدم لخطبة قد يرد وهكذا يتضرر في دنياه لكن هو بذاته ما ما يحس بشيء يتضرر اكثر من الشمس وشنو؟ يتضرر اكثر من

الشيء يتضرر من الشمس لان الجلد عنده رقيق - 00:27:29

جلد رقيق عنده والاقرع اذا غطى رأسه بعمامة او شبهها ما يضره شيء وعلى كل حال هذا الحاصل هؤلاء الثلاثة وجدوا في بني

اسرائيل فاراد الله ان يبتليهم يختبره فاراد الله ان يبتليهم من باب - 00:27:52

الاختبار والله اعلم ما سيؤول اليه الامر قبل حصوله قبل حصوله ولكن ليظهر الامر الى عالم الشهود وتقوم الحجج على الخلق يبتلي

ويختبر. فبعث اليهم ملكا من الملائكة فاتى الابرص - 00:28:22

فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن ما قال لونه اكتفى يبي لون حسن ولا شك ان السؤال من

كريم فلا يلام ان يقال حسن - 00:28:51

صحيح ان الاستشراف في امور الدنيا وطلب الاكمل فيها. مما لا اثر له في امر الآخرة قد يكون مفضولا ولذلك قال لون حسن وجلد

حسن شو الفرق بين اللون الحسن والجلد الحسن - 00:29:13

ها هو جلده يكون رقيق لانه ولذلك اي شيء يؤثر عليه. الفرق بينها وبين الجلد حسن يعني يعطيها الجلد بس ما يختار اللون ده ولون

حسن يختار اللون الافضل صب. ايه - 00:29:40

صحيح قد يكون اللون حسن لكن الجلود غير حسن وقد يكون الجلد حسنا واللون غير حسن فاراد ان يجتمع له الامران. ويذهب عني الذي قد قدر الناس به بعض الناس - [00:30:10](#)

من من نساء وصبيان وبعض الضعاف من من الكبار قد يستوحش اذا رأى مثل هذا فالصبيان يهربون منه لانه غير مألوف نادر وغير مألوف بين الناس قد قذرني الناس به - [00:30:33](#)

قال فمسحه فذهب عنه قدره. هل البرص له علاج الى الان ها الى اخف البهاء هنا ويخففه او يحجم ما يزيد. لكن البرص لو كان له علاج ماذا تكون خصيصة عيسى عليه السلام - [00:31:00](#)

اذا وجد من يبرئ الابرص علمه من علمه وجهل من جهل انا اقول افهم كلامي لو وجد له علاج والى الان ما وجد علاج يمسح مسح قد حجم ولا يزيد شيء. اما كونه يعالج وقد يعالج بالوان - [00:31:34](#)

ما هي بالوان طبيعية بشرية تختلف عن بقية جسده. لكنها تخففه. ومع ذلك يقولون لو وجد له علاج لما صار من خصائص عيسى عليه السلام انه يبرئ الله برسوله والاكمة - [00:31:58](#)

ان يذكر بعضهم انه يلطخ بالثوم والعسل وهو يوم وراء يوم ثم يخف يخف مم يكون في بدايته هل يذهب بالكلية ام يرفع منه كما قيل في قصة اويس القرني الا موعد - [00:32:18](#)

هل كان اويس ابرص ثم خف الى هذا الحد؟ او من الاصل ما في الا موضع درهم ها على كل حال الكرامات غير الكلام في العلاج هذا مسحه الملك ذهب البرص - [00:32:47](#)

ها؟ الا ما يتعارض ما يتعارض ليس عن طريق العلاج هم ابيض شلون ايه. السمارة اللي فيه والبياض فيه يصير على الجسم كذا هذا في عهد الثوم والعسل صر أبيض لون طبيعي بشري ولا برص؟ من البرص يصير أبيض كامل يوخر السمارة - [00:33:07](#)

يعني بقية ما بقي من من لونه الاصيل يوخرونه هذا ما هو بعلاج. هذا مهوب علاج قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك - [00:33:52](#)

قال الابل او البقر شك اسحاق الراوي اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة شك هو الذي يظهر من السياق في بقية الخبر انه قال الابل فاعطي ناقة العشراء حشر يعني حامل - [00:34:20](#)

وفي الغالب انها ما يقال عشرة الا في الشهر العاشر. في اخر الحمل وقال بارك الله لك فيها على كل شيء قدير يا رب. اتم الصلاة قائمة اللهم صلي وسلم - [00:34:46](#)

خمسين سبعين سنة عليه السلام هذا لو وجد في وقته يعني يعني في وقت ما يستطيع احد يمكن يحمل على هذا لكن هذا لو وجد باذن الله خلى له خصائص غير - [00:35:11](#)

خصائص غير ما ما ينافي قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق الراوي بن عبد الله بن ابي طلحة قال فاعطي ناقة فاعطي ناقة ترى ابن اخاه - [00:35:38](#)

هم والثاني شو؟ هو في الاصل مفعول ثاني ويقال الان مفعول والنائب والفاعل الظمير اعطي هو ناقة عشراء وعشراء وصف الناقة وقال بارك الله لك فيها والعشراء الحامل وتطلق على - [00:36:10](#)

ما كان في الايام او في الشهر الاخير وقال بارك الله لك فيها الان الجملة خبر ولا دعاء؟ ها يعني هو يعرف انها مباركة فيما بعد ولا يدعو ان تكون مباركة - [00:36:44](#)

ها؟ الكلام معروف غفر الله لك هذا نقول دعاء دعاء واصله الجملة خبرية لكن هل بارك دعاء له بالبركة او انه يخبر عما في المستقبل انها سوف تكون مباركة ولا دعاء؟ ها - [00:37:04](#)

كلها معجزات الله عز وجل ايه انت ما فهمت كلامي. هو الجملة لفظها ولفظ الخبر فهل المراد بها الدعاء اللهم بارك له فيها يدعو له بالبركة او انه يخبر انها ناقة مباركة - [00:37:37](#)

ومفروغ من هذا الامر وانه الامر سيكون كذلك في المستقبل. ها فهذا الاصل ما يكون ظهر هو دعاء في حقيقته. خذها بارك الله لك

فيها خذها بارك الله لك فيها وكأنه قال اللهم بارك له فيها - [00:38:02](#)

وليس المراد ان نأخذها ومن الان هي مباركة وستظهر وسيظهر اثر بركتها فيما بعد ليس هذا هو المراد. ما يدرون باش سيأتيهم فيما بعد على صورهم السابقة ها لكن لما فاد بهم هذه الافاعيل التي هي من ليست من الطبيعة - [00:38:34](#)

هو يقول فبعث الله فاراد الله فبعث الله اليهم ملكا فاتى. يعني في اول الامر الله اعلم في اول الامر الله اعلم من هو في صورته وفي صورة رجل الله اعلم لكن في النهاية جاء اليهم بصور رجال - [00:39:09](#)

اشكالهم قبل شو؟ اختبار عقب لما جاء مرة ثانية والا لما مسحه واشوى طاب عرف انه ملك ما هو بعادي عرفوا انه ملك قال هذا واخبره الملك ان بارك الله لك فيها - [00:39:34](#)

يحتمل اللفظ محتمل ولفظ الجملة خبرية قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ يعني امنيتك وش تمنى؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذر الناس به هو القرع - [00:40:04](#)

فمسحه فذهب عنه يعني نبت له شعر فورا كما زال اللون الذي يقدر به الناس الابرص. فمسحه فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا ها فذهب عنه ما يقدره به الناس. ينبت - [00:40:29](#)

ما اظن. ما ظنوا حسن يدل على ها؟ لا ذهب عنه الذي يقول سبب العدم عدم الشعر ذهابا فصل لشيء من الطرح يكون بسبب المرض قد يكون بسبب المرض وقد يكون على كل حال القرع - [00:40:58](#)

القرع المراد في الحديث وهو المعروف في تعريفه لغة وشرعا وعرفا انه عدم الشعر قدرني الناس به هل يدل يا شيخ على انهم ما كانوا يحبوه واضح واضح لو عليه طاقية ولا اعمامه ما ما - [00:41:32](#)

ما تأثر لانه عندنا الان شباب في العشرينيات ما عليهم شعر ها؟ الحمد لله ومن باب المناسبة بعض الناس اذا علاه الشيب يحرص على صبغ لحيته دون رأسه لان الصبغ له كلفة - [00:41:54](#)

فيصبغ ما يظهر ويترك ما يغطى مع ان دخول الشعر في الامر غيروه دخول اولي نعم ودخوله في النص قطعي لماذا؟ لانه لما اوتي بابي قحافة ورأسه كالثغامة قال غيروه - [00:42:28](#)

فالمطلوب تغييره بالنص. الرأس وغيره باللاحاق لكن الناس ما دام الرأس غطى ما له داعي يتكلف في وبعضهم يقول الموس يريح نعمك ها؟ واللي يريح كل الروس. اي نعم. واللي يظهر للناس اللحية تصبغ. مع ان امتثال - [00:42:52](#)

الامر غيروه انما يتم للجميع والرأس دخوله في النص قطعي. لانه هو السبب ايضا يشمل لأ الرأس الرأس فقط يسمى من لا لحية له يسمى اطلس الامرد يقولون له اطلس يعني لا شعر له. ها - [00:43:18](#)

راجع مثل آآ المخصص لابن سيدا وتجده هذه الامور قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذر الناس به فمسح فذهب عنه - [00:43:54](#)

واعطي شعرا حسنا واعطي شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل يعني ان كان الاول الابل فالثاني البقر وان كان الاول البقر فالثاني الابل والذي يظهر ان الاول الابل والثاني البقر كما يدل عليه سياق باقي الحديث - [00:44:14](#)

قال الابل البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا بقرة حاملا يعني في جوفها ولدها قال بارك الله لك فيها قال بارك الله لك فيها كما تقدم. فاتى الاعمى الملك اتى الاعمى فقال اي شيء - [00:44:44](#)

اليك اي شيء احب اليه؟ قال ان يرد الله الي بصري ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس من فقد حبيبتيه يعني عينيه يعوض عنهما بالجنة. يعوض عنهما بالجنة - [00:45:10](#)

فكون هذا الاعمى يطلب رد البصر اليه هل يتعارض مع هذه المكافأة الالهية في الجنة ها افرض انه راح للمستشفيات وبذل الاسباب وابصر هل نقول حرمت الجنة بسبب هذا لا لا بغض النظر كونه مستحق للجنة بامور اخرى لا. بهذا السبب. نعم - [00:45:37](#)

بسم الله المرأة التي تصرع نعم وتتكشف. قال النبي عليه الصلاة والسلام اصبري ولك الجنة. هل يقال للاعمى اصبر ولك الجنة ان تعالجت وابصرت ذهب عنك هذا الوعد الخاص بهذا المسألة. نعم. هم هذا الاظهار - [00:46:21](#)

إذا ابصر ما ما تحقق الشرط. ها؟ الشرط يبقى. كون بقيت ادعوا الله لا يتكشفون. ايه لكن لو دعا الله وذهب عنها كل ما ينتابها في هذه الحال ما استحققت تكون ما صبرت ولا تستحق الوعد - [00:46:45](#)

فلنقول هذا الاعمى الذي عالج حتى ابصر. لا يستحق الوعد بالجنة لأن المقارنة بين ان الصين ظاهرة ولا مي بظاهرة؟ ظاهرة ظاهرة وواضحة لكن مع ذلك العلاج مباح والعلاج مباح وامس بالدرس في قصة ابن عباس مع ام المؤمنين عائشة - [00:47:10](#)

لما قال له الطبيب اعالجك لما اصيب بعينيه اعالجك على الا تسجد عشرة ايام وقلنا في هذا الخبر وما ذكرنا معه مما يماثله قلنا ان هذا هذه عزيمة ولو تعالج ما في اشكال. العلاج مباح. الصبر - [00:47:38](#)

حديث حديثة التي تصرع واضح لكن تكون درجة افضل ايه اكمل اكمل والعلاج مباح ما حدا بحرم العلاج هذا صبر على المصيبة صبر عليها في بدايتها مات جزع ولا ناح ولا سوى شي - [00:48:13](#)

فيؤجر اجر الصبر لكن الاحتساب واستمرار الاجر مثل ما جاء في التي تصرع ها لا ما يلزم لا لا من صبر على على المصائب اجر عظيم حديثا فقد السبيلتين هل فقد - [00:48:42](#)

بمجرد الفقد ان عاد ام لم يعد له الاجر بمجرد فقط فلو عوضها الله ببيلجا بغض النظر عن هذا لم يعد واضح واضح الصبر على العمى هالمثل نظير مسألة قطع اليد في الحد - [00:49:06](#)

هل يتم استيفاء الحد مع ارجاعها وانفاسها ثم تعاد بالطرق الطبية الموجودة مع انه كلام يجر بعضه بعضا في عقيدة المهدي ابن تومارت قال ولو بانث اصبع مخلوق لما استطاع الخلق اعادته - [00:49:32](#)

لو بانث اصبع مخلوق لما استطاع الخلق اعادته. هم وانا اعرف شخص جاء باصبعه ملفوفة المنديل من منطقة اخرى وذهب بها الى المستشفى التخصصي فاعادوها الله المستعان. اخذت مدة طويلة - [00:50:09](#)

وليست اعادة مثل الاصبع الثاني لونها يختلف آآ قدرتها على الاستعمال لم تكن كاملة لكنها تتحرك ويستعملها على على ضعف بالنسبة للآخرى فابن تومرت يقول لو بانث اصبع مخلوق لما استطاع الخلق اعادتها لعله بناء على ما في امكاناتهم في وقته - [00:50:36](#)

على ما في امكاناتهم ما يقدرون ذاك الوقت من هو هذا ولا الله المستعان. لعل هذه العقيدة قبل يمكن قبل. ها اللحية لا لا الكلام في عقيدته هذا وين مقابل انحراف يمكن قبل انحرافه وقبل ان يدعي العصمة ويدعي - [00:51:05](#)

كلا الا لكن مع ذلك انت اه شفت موطأ المهدي بنت عمر وانتم مالكية انتم؟ مطبوع في مجلدين. ايه مطبوع بمجلدين وهو عبارة عن موطأ يحيى بن يحيى مع حذف لبعض الاسانيد وزيادة ترتيب وزيادة - [00:51:39](#)

فقده اه لا يترتب عليه شيء فقد شيء من العلم يعني قدر زائد وعامة واهل العلم لا يعرفونه الا من ندر فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. شف الغلظة - [00:52:09](#)

في الفدادين اهل الابل نعم والخير والبركة والدعة والتواضع مع اهل الغنم. شوف هذا الان كل اموره قادت الى النتيجة في الاختبار والغلظة والشدة في اهل الابل ومثلهم اهل البقر - [00:52:36](#)

ادت الى تلك النتيجة الاصل الخذلان وما كتب على الانسان وهو في وطن امه من الشقاء والسعادة قال الغنم فاعطي شاة والدا فاعطي شاة والدا يعني قريبة الولادة والقريب من الشيء يعطى حكمه - [00:53:05](#)

القريب من الشيء يعطى حكمه بدليل شهر عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة رمضان فيه عيد هو العيد في شوال العيد في شوال لكن لما قرب من رمضان اعطي حكمه - [00:53:30](#)

ونظير ذلك الا المغرب فانها وتر النهار في الحديث الا المغرب فانها وتر النهار وهي في الليل حقيقة. لكن لقربها من النهار اعطيت حكمه اعطي شاة والدا فانتج هذا هذان صاحب الابل والبقر وولد هذا - [00:53:54](#)

صاحب الغنم والدا فكيف يولده يوالدها لكن ولد هذه التي اعطيتها وما نتج عنها فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولو هذا واد من الغنم. ثم انه - [00:54:19](#)

اتي يعني الكرة الثانية ونقف عليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا. ايه. الان في عملية سوف تجرح كامل؟ يعني مجدوع

الراس وبيرد؟ بيرد يسوون عملية في جسم واحد - 00:54:42

وحياة الله شلون؟ شلون ما طلعت روحه؟ الراس من بان ولا طلعت روحه؟ لا لا مثل ما زالوا مستحيل مستحيل اللي البارح المقطع
قاعد راسه رجال كبير في جسم صغير يعني يقولون هذا اخر لا لا كل هذا دجل - 00:55:08

دجل وتشكيك للمسلمين. تشكيك من الاعداء للمسلمين. ولا مستحيل. هم شوف قصة النمرود قال انا احبي واميت. تكون صحيحة
هالكلمة ونكذب القرآن بها - 00:55:38